

AL-HADIKAT

JORNAL NOTICIOSO SEMANAL

Redactor: KAIS LABAKI

Assignatura: No Brazil . . . . 15\$000  
No Exterior. . . . 25 francos

Correspondencias: Caixa, 322

Escriptorio: Rua Florencio de Abreu, 82

# الحقيقة

الحديقة

جريدة إخبارية تصدر الخميس من كل اسبوع

محررها: فيس بيكي

الاشتراك: في البرازيل ١٥٠ غرشاً  
في الخارج ٢٥٠ ماركاً

المكاتب: صندوق البريد ٣٢٢

المكتب: شارع فلورنسيو دي ابرو ٨٢

S. PAULO - Quinta Feira 29 de Abril de 1909

سان باولو الخميس ٢٩ نيسان ١٩٠٩

## وجدان صغير

### توفيق ولد بين والديه

مضى ذلك اليوم ولم ير جورج اباه فجاء عند المساء وسأل امه قائلاً: يا امه اين ابي فاضطربت مدام دي لا فينيك عند هذا السؤال: كان قد مضى يومان على افتراقها عن زوجها وحدث الافتراق باتفاق الزوجين ولم يحدث ما يستوجب لفظ الناس واقلوبهم. وكانت الام تنتظر هذا السؤال من وقت لآخر ولكنها ما كانت تنتظر ان يحدث في نفسها من التأثير ما احده. فانه قد اعاد الى مخيلتها ذكرى الساعات السعيدة التي كان فيها الوالد يلاعب الولد في الغابات محتباً وراء الاشجار وسرور الولد عند اكتشافه والده المختبئ فتهتدت تهتداً عميقاً واغرورت عينها بالدموع ولم تقه بكلمة. لكن الولد بقي مصراً واقفاً امامها يريد جواباً على سؤاله فقد تعود ان يسمع لكل خطاب جواباً وان يرى لكل مدخل مخرجاً فاصر عندئذ وليس من يجمل بدهاة هذا الاصرار في الاولاد. ولما رآه سكوت امه عاد وكرر السؤال وقال: يا امه قولي اين ذهب ابي؟ كانت الام هيأت جوابات كثيرة للتصويه على عقل ابنها لكنها نسيت كل ما كانت اعده لما وقف ذلك الصغير امامها ووجه اليها نظره وفي عينيه البراقين شيء من الانكسار المقرون بالاضطراب وسألها ذلك السؤال ولكي تخفي ما داخلها من التأثر طوقت عنقه بذراعيها وقبلته وقالت: يا حشاشة نفسي غداً يكون والدك هنا فتعزى الولد بتلك الكلمات وذهب يفتش عن شيء يلهو به واطمان قلبه

ظنت الام ان بتوحيها ذلك التويه على عقل الصغير كما هو مألوف عند الجميع قد صار لها ان تركز وان

قد مضت ليلة على وعدك لي وانا تأملت جيداً لما كنت في الفراش فان الدنيا كانت مظلمة وقد رأيت النجوم... وذلك هو الليل وقد تأملت جيداً... وبعد ذلك ينام جميع الناس ثم يفيقون وعندما يفتحون عيونهم يكون قد جاء النور وقد جاء النور بعد ان اظلمت الدنيا وهو ذا نحن في «غداً» واليوم يأتي ابي اليس كذلك؟

واتنظر جورج بعد ذلك البيان جواب امه وقد بدت على وجهه دلائل الظفر والانتصار ولكن قلبه كان متقبضاً وشفته ترتجفان اما الام فكانت في اخرج المواقف. لا تريد ان تجرح قلب ابنها بقول الحقيقة ولا تستطيع تكذيب نفسها فيفقد الصغير ثقته بها فقالت:

— لا اعلم يا عزيزي ولكنني اؤكد... قد يمكن ان يتأخر والدك عن الحضور. فانه يعرض له من الاشغال ما يضطره على البقاء فلا يأتي لمشاهدتك. وكان صوتها يرتجف وكلامها يتقطع وقلها يحنق عند كل كلمة وامالت رأسها قليلاً لتخفي عن الصغير شيئاً بدا على وجهها ولكن جورج عاد وكرر السؤال:

— ولكن اين بقي ابي يا امه — بقي في الحقل يا بني فتبسم الصغير واشرق وجهه. ذكر الحقل. مرت في مخيلته ذكرى الغابات والاحراج والبيت الابيض الكبير الذي كانت تحيط به المروج الخضراء من كل جانب. وذكر ان تلك المروج كانت مرسحاً لالعابهم مع ابيه وكيف كان يرتمي ووالده على العشب الاخضر وكما كانا يركضان ويضحكان وان كل شيء كان جميلاً وجميلاً للغاية. مرت كل هذه التذكريات ببال جورج ولكنه لم يتوقف عندها وقال:

— ولماذا بقي ابي في الحقل في حين نحن هنا ولماذا لا نذهب نحن الى حيث يقيم هو اذا كانت اعماله

فيه والده في الحقل وما كاد يشعر من نفسه انه صار في الطريق حتى اخذ يركض بكل قواه

بعد مضي قليل من الوقت سمعت مدام لا فينيك الخادمة تدعوها لمناولة الطعام فقامت ونادت: جورج! وعلى خلاف المألوف لم تسمع جواباً. فرفعت صوتها ونادت ثانية: جورج تعال يا بني فقد حان وقت الغداء والطعام شهى. واذ لم تسمع الجواب كما كانت تنتظر اقتربت من حافة البهو واجالت نظرها في الحديقة وهي على ثقة بان ابنها هناك وانه محتبئ في فادته للمرة الثالثة ولكن على غير جدوى. فبزلت مسرعة وذهبت تبحث عنه وتناديه فلم تجده فعدت الى الخادمة وسألتها عنه فتلعثمت هذه ولم تعط جواباً. ومن يصف حالة تلك الام عندما تحققت ان ولدها ليس في البيت لا يمكن سرد جميع الافكار التي داهمت مخيلة مدام دي لا فينيك لانها كثيرة ويستغرق شرحها مجالاً طويلاً خرجت من الباب وذهبت في الطريق الكبير وهي تصيح وتنادي جورج جورج ولدي جورج وما بعدت الا القليل عن البيت حتى صادفت شيخاً قروياً كانت تعرفه فلما رآها على تلك الحالة وكان سمعها تنادي ولدها قال:

— هل فقدت ولدك ايها السيدة — نعم وهل رأيته؟ — صادفته ذاهباً نحو المزرعة — في هذا الطريق نفسه؟ واية ساعة؟ — منذ نصف ساعة وسألتها عما كان يصنع بعيداً عن البيت فاجابني انه ذاهب ليفتش عن والده فداخلني ان المسيو لا فينيك غير بعيد عنه فتركته ولو كان لي علم بما هو جارٍ لكنك جئت به

عند سماع هذا الحديث اعترت الام سكتة وبقيت في مكانها لا تبدي حراكاً. ادركت بسرعة البرق

ما كان يحول بخاطر الصبي وما حمله على هجر البيت والذهاب في الطريق الكبير. كان لا يزال تأثير سوالاته يدوي في اذنيه ويفعل مفعوله في قلبها فقالت في نفسها كأن صوتها داخلها كان يونبها: انه افضل مني بكثير وتهتدت واخذت تفكر بان هفوات زوجها ما كانت تستحق منها كل ذلك الجفا الذي صار سبباً للافتراق وان زوجها خير منها وانها تبادت كثيراً وتجاوزت الحد المقبول في دلالها وان زوجها لا عيب فيه بالنسبة الى سائر الازواج سوى انه تأخذ الحدة احياناً ولكنه لا يلبث ان يعود الى رواقه نظراً لسلامة طويته وانه من العيب بل من الظلم والحيف ان يفترق ابوان لشيء زهيد. وهل يجوز لوالدين ان يتنازعا قلباً مثل قلب ولدهما لا يدرك من الدنيا ولا يعلم ان فيها شيئاً غير والديه وليس من العار ان ولداً مثل جورج يسعى للتوفيق بين ابويه وكان صوتاً داخلها كان يقول لها ان عمها لا يجوز وان لا سعادة لها في هذه الحياة الا بترك الخصام وادركت خطاها وعزمت على ان تكسر نفسها اكراما لولدها علمت ان ولدها ذهب في الطريق المؤدي الى البيت الذي كان يقيم فيه والده وكان عليها ان تذهب وراءه فانطلقت غير مبالية بلها خرجت بدون قبعة وجعلت نصب عينها انها ايما ادركت جورج تذهب معه الى حيث والده ومضت يدفعها وجدانها للقاء حبيبها في صباح ذلك اليوم نفسه استيقظ المسيو لا فينيك من رقاذه وعلى خلاف المألوف لم يجد في كل ما يحيط به سوى السامة وما يستوجب الملل والكدر. تناول الغدا فلم يرضه. اخذ جراند الصباح ليطالعه فلم يجد فيها لذة، اجال نظره حوالبه فلم يجد سوى الوحدة، تقعد شؤون البيت فلم يرها سوى الخلل. كان كل شيء في مكانه ولكن المسيو لا فينيك

## ثورة ١٣ نيسان

## عود الدستور وانتصار جمعية الاتحاد والترقي

ظهر الحق وزهق الباطل فليخسر  
المتشكقون الذين لا يجدون باباً للازتراق  
سوي التزلف والادعاء والتضليل  
وبينسون اليها الاستبداد  
ما اصلىح حكومة الاتراك الا الاتراك  
واعضاء الجمعية ادرى بسرار الاستانة من  
كل احد سواهم وعدلوا ان الحونة  
يكيدون لهم المسكابد ويعقدون الاجتماعات  
السرية ليذكوا الدستور ورأوا وتحققوا ان  
الخطر يتهددهم وان بدأ خفية تحرك  
الناس وتغير قلوب العثمانيين عليهم فاعلنت  
شجندوا فضل الله في خير ما وهبهم  
وسدلوا على ابصارهم وبصائرهم غشاوات  
كثيفة لئلا يبصروا النور ويعرفوا الحق  
كانهم خلقوا العيشوا في سرادق الظلمة فينكرون  
الشمس في رابعة النهار واذا قال لهم قائل  
انكم تسبون في نورها وتقضون اعمالكم  
بفضلها حججوا بالفضل وانكروا على  
الكوكب العظيم نوره وقالوا هذا ضوء  
النجوم . من هذا الفريق قوم انكروا  
على جمعية الاتحاد والترقي فضلها في إعادة  
الدستور العثماني ولا تعلم ماذا يقولون اليوم  
ورجال الشرق والغرب وامم الارض من  
الجنوب الى الشمال يقرون لهذه الجمعية  
بالفضل العظيم ويعترفون لها بالعمل الذي  
لم يات بمثله احد حتى يومنا هذا . لا تعلم  
ماذا يقول هؤلاء بعد الحوادث التي رواها  
لنا التلغراف في هذا الاسبوع لا تعلم ماذا  
يقولون بعد ان رأوا نساء الاجانب من  
اعراق امم الارض في التمدن يحملن الرايات  
العثمانية ويتقدمن الى جيش الجمعية القادم  
من سالينك ويقدمنها للطواير المحررة  
البلاد من ربة الظلم واستبداد الفاشم عبد  
الحمد واعوانه الحونه

في عددنا الذي صدر في ٨ الجاري تحت  
عنوان « الجمعية تسهر على الدستور فهو  
ثمره عملها » قلنا ما يستدل منه على اننا  
كنا نوافق الجمعية على استبدالها اذا  
شاهدنا الاستبداد لانها ادرى بما يحيط بها  
من الذئاب الحونة المستترين بأبواب الحملان  
المتسبين الى الاحرار ولاننا نعلم ان دواء  
الشرق في الاستبداد العادل . الجمعية لم  
تكن مستبدة ولا خطر لها قط ان تقدم  
على عمل مغاير للدستور في حين ان  
الاستبداد بالحكم جائز لها اسوة بغيرها من  
الجمهيات التي قامت لتحرير الممالك  
وتوحيدها . ليراجع العثمانيون التواريخ  
فيروا البون العظيم بين عمل الاتحاديين  
وعمل الجمعية الوطنية الفرنسية . جل  
ما قدمت عليه جمعية الاتحاد هو انها لما  
رأت نفسها محاطة بشياطين الاستبداد  
واعوان التفهق ورأهم يدسون الدسائس  
ويحاولون الغدر بها وقلب الدستور ورأت  
الصحافة بعد ان نالت حرية القول بفضلها  
اخذت تهرف بما لا تعرف وتفتيح عملها  
وان كل جريدة تفتي على نعمة وان عدد  
الجرائد التي نشأت في الدولة العثمانية عد  
الدستور تجاوز الحدود وان الرجل العاقل القوي  
الجنان اذا اخذ جريدتين من تلك الجرائد  
وطالع ما فهما من تضارب النزعات  
واختلاف الآراء والتناقض اخلت عقله  
واصبح عن الحقيقة ابعد من السماء عن  
الارض وانه اذا كان العاقل يتخل شعوره  
فما عساه يحدث هذا التضارب في نفوس  
شعب لا يزال يحيط في الجهل خطب عشوا .  
ادركت الجمعية حراجه الموقف وعلمت  
ان المراقبة امر ضروري في مثل هذه  
الظروف وما كادت تعلن فكرها حتى

قام الحونة المستترون بأبواب الاحرار  
يقبحون عملها وينكرون عليها رأيا  
وينسبون اليها الاستبداد  
ما اصلىح حكومة الاتراك الا الاتراك  
واعضاء الجمعية ادرى بسرار الاستانة من  
كل احد سواهم وعدلوا ان الحونة  
يكيدون لهم المسكابد ويعقدون الاجتماعات  
السرية ليذكوا الدستور ورأوا وتحققوا ان  
الخطر يتهددهم وان بدأ خفية تحرك  
الناس وتغير قلوب العثمانيين عليهم فاعلنت  
شجندوا فضل الله في خير ما وهبهم  
وسدلوا على ابصارهم وبصائرهم غشاوات  
كثيفة لئلا يبصروا النور ويعرفوا الحق  
كانهم خلقوا العيشوا في سرادق الظلمة فينكرون  
الشمس في رابعة النهار واذا قال لهم قائل  
انكم تسبون في نورها وتقضون اعمالكم  
بفضلها حججوا بالفضل وانكروا على  
الكوكب العظيم نوره وقالوا هذا ضوء  
النجوم . من هذا الفريق قوم انكروا  
على جمعية الاتحاد والترقي فضلها في إعادة  
الدستور العثماني ولا تعلم ماذا يقولون اليوم  
ورجال الشرق والغرب وامم الارض من  
الجنوب الى الشمال يقرون لهذه الجمعية  
بالفضل العظيم ويعترفون لها بالعمل الذي  
لم يات بمثله احد حتى يومنا هذا . لا تعلم  
ماذا يقول هؤلاء بعد الحوادث التي رواها  
لنا التلغراف في هذا الاسبوع لا تعلم ماذا  
يقولون بعد ان رأوا نساء الاجانب من  
اعراق امم الارض في التمدن يحملن الرايات  
العثمانية ويتقدمن الى جيش الجمعية القادم  
من سالينك ويقدمنها للطواير المحررة  
البلاد من ربة الظلم واستبداد الفاشم عبد  
الحمد واعوانه الحونه

جرائد هذه البلاد فترون ان الحجاب  
الاجانب بهم لا يفوقه الحجاب . اننا نحاسبهم  
لان بعض الغلاة من المنتسبين اليهم قدسوا  
الجمعية واية جمعية لم يقدها المنتسبون  
اليها . بل اي محرر لم يقدهه مواطنوه .  
لانكروا الجميل ولا تقمطوه التهمة فليس  
التكرار الادليل عدم الاهلية فتعني  
الجمعية وليجي الدستور العثماني

\*\*\*

كنا نود ان نسردهم للقراء جميع التلغرافات  
التي وردت في المدة التي انقضت منذ صدور  
عددنا الاخير وتترك لهم حرية التأويل  
ولكننا نرى المجال يضيق دون ما نريد  
هذا فضلا عن اننا لا نرى في ما ورد ما  
يستحق الاسهاب فقد كان محور التلغرافات  
يدور على حوادث الثورة وكانت الانباء  
مختلفة متناقضة واذكر اني قرأت بتاريخ  
واحد هذه الاخبار اجعلها مثالا للقارىء

السلطان طلب حماية روسيه  
السلطان مجبول المقر  
السلطان هرب على باخرة المانية  
السلطان تنازل عن العرش  
السلطان يقاوم مقاومة شديدة  
السلطان طلب هدنة  
السلطان اتحز

وهكذا مما يجعل القارىء في حيص بيص  
لا يعلم اي خبر يصدق ولا اي مصدر  
يعول عليه وعليه فنحن نقطف من  
الاخبار ما نراه اقرب الى العقل وعلى كل  
حال فالنتيجة التي كنا نريدها حصلت  
بعونه تعالى وفاز الجيش المحرر وخلم  
السلطان المستبد الظالم جعل الله الخير  
للامة العثمانية بظل سلطانها الجديد وجازى  
ابطال الحرية خير جزاء على جهادهم



السلطان محمد الخامس



السلطان عبد الحميد الثاني



احمد رضا

رئيس مجلس المبعوثان

رأى غير ذلك رأى ان البيت على  
رحبه قد ضاق به . فنزل الى البستان  
يريد التنزه واخذ يقطع بعصاه الزهور  
التي مالت على الطريق وقد بلها  
الهدى ثم لما رآها مشورة  
على الارض شعر بالتقاض  
ممزوج بشيء من الندامة .  
لك انه فكر بامرأته وانها كانت  
تحب الزهور وكانت تقطعها وتجمعها  
باقات تذهب بها الى البيت فلو كانت  
هناك وقتئذ لما كانت الزهور مشورة  
على الارض ولما كان وجد السامة  
والممل في البيت فازداد غمه وضرب  
بعصاه نباتاً ملتفاً كان امامه فتساقطت  
الزهور عنه ثم ما لبث ان عاد الى  
نفسه فتساءل عن معنى ما كان يفعله  
وعن السبب الموجب له .... وتقدم  
فراي امامه قوساً حديدياً على شكل  
دائرة فضاقت صدره ووقف وعرف  
سبب كل ذلك الاتقاض . رأى  
نفسه في البيت وحيداً ولكن ما  
الحيلة ولماذا كل هذه الاحزان  
ولماذا الكدر والاتقاض . وقال ان  
ادريانا لا تريد ان نكون معاً وعليه  
غير مكان يمكن ان يكون فيه ولد  
مثل جورج هو حيث تكون امه  
واراد ان يزيل تلك الهموم عن  
فكره ولكنها عادت وهاجته ثانية .  
كانت الدائرة الحديدية امامه ولم يكن  
هناك الذي كان يحركها ويدفعها  
فتذهب من هنا الى هناك وعلى  
رغمه شعر بان الدموع تتساقط على  
وجنتيه فقال : هذا عذاب ! هذا عيش  
كله مرارة ! وهاج في نفسه الوجد  
لرؤية ولده جورج ولم يكن ثمة ما  
يمنعه . والفواصل بينه وبين المكان  
الذي كان يقيم فيه ولده ليس اكثر  
من خمسة كيلومترات يمشيها المتنزه .  
ومتى وصل الى هناك يتحالت ويدعوه  
من حيث لا يراه احد ويضمه و...  
ولكن اذا رآه ادريانا ماذا يقول لها...  
هل يقول لها ان البيت اصبح قفراً .  
وان محرري الجرائد لا يكتبون الا  
البلادة وان الاخبار تافهة لانها  
ليست هي الى جانبه فتنازع الجرائد  
وليس جورج هناك فيملاً البيت  
والحديقة ويشغل كل من فيها .  
وانه هو اخطأ اليها وينوي ان لا  
يكدرها فيما بعد وان لا يعود الى تزقه  
وحده ويجب ان ترجع الى البيت  
ليعود اليه السرور والبهجة وان  
يعود جورج لان البيت اصبح بدونه  
اشبه بالمقابر  
خطرت له كل هذه الافكار  
فتبسم وشعر بانبساط وارتياح كأن  
تقلد ذهب عنه وسار في الطريق  
الكبير الى حيث كانت سمادته  
اخذ جورج يشعر بالتعب والحقيقة  
انه ما كان يعلم ان تلك المسافة كانت  
بعيدة لانه كان يجتازها دائماً بعبارة  
تفتي عليه امرها . واحس ان ساقيه  
ان لا تبقى له قوة ليصل الى البيت  
فبيات على الطريق وقال في نفسه  
يجب ان اتقوى ان ابي كان يقول  
لي اني رجل وفضلاً عن ذلك ماذا  
يقول الذي يراني هنا وماذا يقول  
الاشقياء اذا ادركوا اني حائر  
بأمري . انهم يقولون بدون شك  
انني هارب من البيت او ضائع  
ويقضون علي . ولكن اذا اظهرت  
على نفسي اني عالم بما افعل ورأوني  
اسير بجرأة لا يجسرون على الدنو  
مني ولكن علي ان استريح قليلا  
وكان هناك مرتفع مكسو بالشج  
الاخضر فتعد جورج واخذ ينظر  
الى طرفي الطريق وكان خالياً  
من الناس غير انه رأى عن بعد وفي  
جهته شيئين يتحركان فقال  
في نفسه ماذا يكون مني اذا مرت  
جماعة من النور من هنا ؟ ولكنه عاد  
فهدأ روعه وقال هذا الطريق لا  
يخلو من الناس فلا موجب للخوف  
وحدق نظره بالقادم عن الجهة اليمنى  
فتحقق انه رجل وبعد قليل تأمله  
جيداً فقال : انه يشابه ابي كثيراً ....  
هكذا يمشي ابي ... انه ابي بدون  
شك وقد ضجر في جنبه ورأى ان  
لا احد يكتشفه فعاد اليها . وكان  
اقرب كثيراً ففسي جورج تبعه  
وقام يركض وصاح : يا ابي يا ابي انا  
كنت واثق اني اجدك  
وكانت امه اقتربت فشاهدته  
بين ذراعي والده فصاحت يا بني  
يا بني .... وانت ياموريسيو هنا ..  
وقدمت اليه . فالتفت جورج  
ورأى امه فصاح : ابي ابي انت  
ايضاً هنا ... رأيتي كيف اجد ابي  
انا وانت لا تجدينه ... والان اصبح  
كل شيء على ما يرام اليس كذلك  
وادرك جورج ان امه كانت تريد  
ان تفتش عن والده ولكن الفضل  
يعود اليه لانه رآه وناداه قبلها  
وتصافح الزوجان واحداً اتحاداً لم  
يدخله كدر بعد ذلك الوقت وعادت  
الى تلك العائلة سمادتها المفقودة

**تلغرافات**

بتاريخ ٢٥ :  
الاستانة . الحرس السلطاني في يديز  
خضع وسلم سلاحه . وقد هربت بعض  
الفرق الى سكوتاري  
- لازال جيش الاحرار يتابع العمل  
بنشاط للاستيلاء على جميع الاحياء  
والمستحكات في القسطنطينية ليقوزوا فوزا  
نهائياً ويعززوا الغاية التي من اجلها فادوا  
بانفسهم ويؤيدوا المبادئ التي عرضوا  
لاجلها بانفسهم للاخطار ببثبات وثقة  
جاء ان سكوتاري خضعت للاحرار  
وحاميتها سلمت سلاحها  
باريس . جاء من الاستانة ان السلطان  
عبد الحميد وعد بالتنازل عن العرش لولي  
المعهد ولكن بشرط ان يسمح له بمقابلة  
محمد رشاد افندي قبل التنازل  
الاستانة . ثلاثمائة وستون جندياً من  
حامية تاشكيا رفضوا التسليم  
- اخذ الاحرار يضيقون الحصار على  
يلدز . لا بد من حدوث معركة بين  
الحاصرين والحاصورين  
ناظم باشا قائد الفيالق الاول وجه  
للسلطان مذكرة نهائية يطلب بها تسليم  
القصر  
في البسفور طرادات كثيرة تحافظ  
بتيقظ خشية من هرب عبد الحميد  
عقد مجلس النظر جلسة  
بتاريخ ٢٦ :  
الاستانة . هذا اضطراب السكان في  
المدينة بعد اعلان الاحرار الاحكام العرفية  
قبض الاحرار على اربعة الاف من  
العصاة معظمهم من حامية يلدز  
وزعت الحكومة منشوراً الى الشعب  
قالت فيه انها تثق بوطنيته وتأييده لها  
لاعادة العدل والدستور  
عبد الحميد مجهول المقر  
- ثبت لدى جمعية الاتحاد والترقي ان  
السلطات وزعت على الحرس السلطاني  
مايويني ليرة انكليزية ليحملهم على العصيان  
ومقاومة جيش الاتحاديين ويقال ان  
الاتحاديين سيتخذون هذه التهمة لاقامة  
دعوى الحياة على الضباط والعساكر  
الثاثيرين امام مجلس حربي عسكري  
رومية . اعلنت جرائد المساء ان قد  
جاءت من الاستانة ابناة كثيرة وفيها واحد  
من السفارة الايطالية يقول ان الاحوال  
تحسنت عن ذي قبل ولكن الخطر لم يزل  
تماماً وان بعض الفرق التي انضم اليها قسم  
من العائشين من فضلات النبالة في يلدز  
لازال تهدد الامن  
- في التلغرافات التي وردت من  
سلاطينا والاستانة افاضة في الشرح عن  
مجرى الاحداث هناك . منها واحد بعث  
به مراسل جريدة تريونا لجريدته مفاده  
ان السيدات الاجنبيات من نخبة المجتمع  
الراقي في القسطنطينية ذهبن للاقامة  
الجيش الحر يحملن الاعلام العثمانية ويعدن  
له ولدستور بالنصر والثبات وقد شكرهن  
قائد الجيش الحر هذه المظاهرة ووعدهن  
بضمانة حياة الاجانب وارزاقهم من كل  
اضرار المنتهقرين  
الاستانة . قدم حلمي باشا للسلطان  
استغفاه الوزارة  
الجيش الذي بقيادة حمود شفقت باشا  
استولى على يلدز وبعد عراك عنيف  
تقهقرت حاميتا ماتشكا وطاشكيا بخسائر  
عظيمة  
برلين . بتلغراف ورد لغازته دي كولونيا  
من الاستانة جاء ان رجال البلاط في يلدز

استولى عليهم الاربع لما دخلت الجنود  
الحرة القصر وهربوا تاركين عبد الحميد  
وحده وقد اخذت شفقت باشا الاحتياطات  
اللازمة لضمانة حياة السلطان وحووط  
القصر بنطاق من الجند للمحافظة  
- وجه شفقت باشا منشوراً الى الامة  
قال فيه ان الجيش ليس آلة بيد حزب  
تركيا الفتاة كما يزعم اولئك الذين يريدون  
ان يقبحوا المبدأ الذي لاجله يضحي الجنود  
دائمهم وقال ان الذي يريد هو تأييد  
النظام الدستوري ولا يعمل تحت سيطرة  
حزب من الاحزاب وقد احدثت هذه  
المجازرة تأثيراً حسناً في جميع الاحزاب  
النازعة الى الحرية  
بتاريخ ٢٧ :  
الاستانة . في جلسة سرية عقدت امس  
قرار أعضاء الوزارة والمجلس والاعيان  
تأليف حكومة موقفة لاجل تسكين  
الاضطراب في البلاد واعطيت الاوامر  
للقائد شفقت باشا لهذا الغرض . وقد اذاع  
شفقت باشا منشوراً سأل الشعب فيه الخلود  
الى السكنية وان يضع ثقته بالحكومة  
الدستورية وتهدد العصاة من المنتهقرين  
بخضاعهم لمحكمة المجلس العرفي والتهام  
بمجرمة الحياة . وقد اتى القبض قبل امس  
على عشرة الاف من الاستبداديين وبحث  
الاتحاديين عن رئيس محرر جريدة اقدام  
فلم يجده وتعلقت جريده عن الصدور  
حاول حرس السلطان والحصيان  
وعدهم القاتل مقاومة اخيرة ولكم لم  
يفلحوا وأمروا  
اعلن السلطان خائناً للوطن والدستور  
واصدر شيخ الاسلام فتواه بخلع عبد الحميد  
ونادي برشاد افندي سلطانا  
الايخبار الواردة من برلين ولندن  
تؤيد الخبر وجاء ان شيخ الاسلام  
حكيم باعدام عبد الحميد ولكن هذا  
الخبر ملفق وقيل ان العساكر طلبت  
اعدامه على ان هذه الاخبار لم تثبت  
وحذفناها بعد ترتيبها على صحيفة  
المطبعة  
الاستانة . اليوم الساعة الثانية وثلاثين  
دقيقة اطلقت المدافع مائة اطلاقاً معلماً بجلوس  
محمد رشاد افندي ابن السلطان عبد الحميد  
على عرش السلطنة العثمانية  
- نودي برشاد افندي سلطاناً باسم محمد  
الخامس  
- السلطان محمد الخامس ذهب الى  
ستامبول الساعة الرابعة مساءً وقد استقبله  
الشعب باصوات الدعاء والنصر  
بتاريخ ٢٨ :  
الاستانة . بدت اليوم العاصمة بمظاهر  
البهجة والفرح وجماعات كثيرة تطوف  
الشوارع واحياء المدينة والسكك يصيحون  
لحي الدستور لحي تركيا الفتاة  
تصل النابىء من جميع الاقطار والانباء  
تفيد ان الافراح قائمة في جميع اقطار المملكة  
وجاء عن القاهرة ان خبر المناداة بالسلطان  
الجديد قوبل باطلاق مائة مدفع  
اول ارادة صدره من السلطان محمد  
الخامس ثبتت الوزارة الحالية وهي مؤلفة  
من اعضاء اشتهروا بميلهم للدستور وقد  
اعلن انه ميل بكليته الى الحرية والعدل  
ومحب للدستور والاحرار وانه يعرضهم  
ويؤيدهم بكل ما لديه  
رومية . جاءت من برنديز وبباري  
انباء تفيد ان قد وصل اليها من البانيا  
ومكدونية عدد وافر من زعماء (الاحرار)  
وقد هجروا واطنهم خشية من الاتحاديين  
في مدة ثلاثين سنة

**محلية**

بعد انتصارهم . وقد قابل احد محرري  
الجرائد واحداً من هؤلاء الزعماء فانكر  
الزعيم ما نسب لحزبه من انه كان يعمل  
لقلب الدستور وانه كان يجمل تماماً ما كان  
يدريه اعاده الحرية والدستور التي قاموا  
بها فانتهزوا مناسبة اختلاف الحزبين  
ليعيدوا النظام السابق ويقامم بالثورة في  
١٣ الجاري  
وهذا مما يؤيد رأينا في الحزب  
الذي كان يخالف الجمعية وزعيمه  
اسماعيل كمال بك الارناؤودي .  
ولكن خطر الارناؤود لم ينته بعد  
الاستانة . السلطان السابق عبد الحميد  
يذهب الى سالونيك حيث يقضي ما بقي  
من حياته (الشمرة)  
وسالونيك كما يعلم القراء هي  
قاعدة ومركز اعمال الاتحاديين . ولا  
يخفي الغرض المقصود من هذا العمل  
انهم يريدون وضعه تحت انظارهم  
ويحصره فساداً في نفسه حتى لا  
يصدر منه ما يفسد الدولة وحسناً  
يفعلون . ان هذه المراقبة أشد وطأة  
عليه من الموت ولكنها على كل حال  
أهون وأخف مما قاساه السلطان  
مراد وما قاساه السلطان الحالي من  
مراقبة وتعذيب واستبداد وهذا  
المنسخ الجهني الذي أنت البلاد تحت  
نير استبداده ثلاث وثلاثين سنة  
وسيق تأثير ظلمه الى عشرين سنة  
وأكثر  
الاستانة . الانباء الواردة من سلاطينا  
واسكوب ومناسير وسريس ومن جميع  
انحاء مكدونية تفيد ان الشعب فيها مستسلم  
لافراح لا توصف والمظاهرات ابتهاجاً  
بسقوط الظلم كثيرة  
باريس . ارسلت الحكومة تهنيء السلطان  
محمد الخامس بجلوسه على العرش  
فيانا . شاع هناك ان قد أوقف كامل  
باشا رئيس الوزارة السابقة التي حركت  
الثورة الاخيرة  
برلين . السفير العثماني هنا عثمان باشا بلغ  
الحكومة رسماً خبر خلع عبد الحميد  
وجلوس السلطان محمد الخامس على عرش  
السلطنة العثمانية  
سلاطينا . ترى جماهير المهتمين في مركز  
جمعية الاتحاد والترقي محتشدة منذ امس  
الاعضاء في كل ساعة يبلغون الجوع الانباء  
الواردة عن القسطنطينية عن انتصار الجيش  
الحرر  
الشعب يطوف في شوارع المدينة المزدهرة  
بالاعلام وكلهم يصيحون ليعش شفقت  
باشا واحمد رضا وناظم بك ونيازي بك  
وانور بك  
- نشرت الجرائد اليوم خبراً حمل  
الشعب على السرور العظيم وذلك ان  
السلطان محمد الخامس اعلن انه يحسب نفسه  
سعيداً لانه السلطان الدستوري الاول الذي  
جالس على عرش بني عثمان وانه سيسعى  
باخلاص لتحقيق امال الوطن التي وضعت  
فيه وانه يعلم اكثر من كل احد سواه  
مقدار ما عاناه دعاة الدستور ورجال  
الحرية فانه كان شريكهم في ما قاسوه  
واحتلموه من الاضطهاد والظلم والاستبداد  
(جرجس قربان الشويري)

**بريد الشرق**

احتفاء بنتيجة الحوادث التي  
جرت في البلاد العثمانية وانتهت  
بفوز الاتحاديين ودك أساس  
الاستبداد بخلع السلطان عبد الحميد  
الثاني وجلوس السلطان محمد الخامس  
قامت الجالية السورية هنا مساء  
الاربعاء بمظاهرة وطاف المتظاهرون  
اهم شوارع المدينة وحيوا ادارات  
الجرائد وقد صدرت اليوم الصحافة  
الحالية طائفة بوصف مظاهره العثمانيين  
وكتناؤود لوسمح لنا المجال ان نأتي  
على ذكر الخطباء الذين تكلموا ولكننا  
نقتصر على ان الحفلة كانت جميلة  
رائقة  
وعلمنا ان لجنة الاحتفال بعثت  
بتلغراف تهنئة الى احمد رضا بك  
رئيس مجلس المبوضان  
بعثت جمعية رواق المعري بتلغراف  
للجنة الاتحاد والترقي في سالونيك  
تبدي لها الاستياء من اعمال  
الاستبداديين وتدعو لها بالفوز على  
اعدائهم تعزيزاً لمبادئ الحرية  
في ٢٥ الجاري احتفل الخواجا  
نجيب بلان بتخصير نجله . قام بحفلة  
العماذ حضرة الارشيمندريت  
سلبسترس صغير وكان العراب  
الخواجا انطون عيسى بندوق ودعي  
المعمود جورج فندعو له ولوالديه  
بطول الحياة  
صدرت رصيفتنا الافكار مرتين  
في الاسبوع الفائت وبنية حضرة  
الدكتور ابو جرة ملاحقة اصدارها  
كذلك وهو لا يزال يدرس الموضوع  
من حيث الجهة الاقتصادية وفقه الله  
الى ما به النفع المزدوج له ولقراء  
جريدته  
الساعة التاسعة من صباح الاحد ٢٥ الجاري  
اقامت حفلة قداس وجزان عن نفس المرحوم يوسف  
الياس الحداد والذ الخواجات يدره والياس حداد  
التاجرين فندعو لنفسه بالرحمة وتكر العزاء لولديه  
وصلتنا مع بربريو بطاقة بتاريخ ٢٧ الجاري  
من منتخب ارسانيوس افندي منصور ترجمان  
القنصلية العثمانية بشعرا بها بسفره القريب الى  
باريس فندعو له بسفر سعيد مقرون بالتوفيق  
والنجاح  
قدم من سان فيسنتي الخواجا عيسى عبده  
ومن تومازينا الخواجات نونم تخال كمال ونمر  
وانطارن نجار  
ومن ابنة الخواجات الياس زخيا وضاغر شيل  
الباب المطلق  
للانصار بغير مناسب  
يوجد محل بيابين على لاديرا كونستيتيوسون  
رقم A ١ وهو من حيث المركز في غاية المناسبة  
لعمل صناعات . المناقولة في الطابق العلوي محل  
المضامنا فلورنسيو دي ابرو رقم ٢٤  
نعلم لعموم الاصدقاء والادباء انه وصل لنا  
الانكبات وافرة من كتب وروايات انجمانية ادبية  
غرامية فن شاء الاشتراك فليصرف علمنا  
(جرجس قربان الشويري)

السياسية لاصحاب الاراء المخالفة  
للجمعية  
وهناك حزب الاحرار العثمانيين  
ما وردنا مع البريد الاخير وموعداً  
في نشره العدد القادم اذا رأينا فيه  
بعد صدور هذا العدد وما يصدر من  
جرائدنا هنا ما يستحق النشر كذلك  
لضيق المقام اهلنا ذكر بعض  
الحوادث المحلية كمسئلة شركة  
الكهرباء وللسبب نفسه اهلنا  
الاعلانات فترجو من اصحابها عدراً  
\*\*\*  
**رسالة بيروت**  
بتاريخ ٢٥ اذار ١٩٠٩  
وقانا الله شر الفتنة - الناظر الى  
المستقبل يرى ان وجهه متجه وان  
سماه لم تزل متلبدة بغيوم كثيفة  
يخشى منها ان تحتك فتندمد منها  
شرارة تلب البلاد بلهب الثورة  
ويدري الله ما يكون  
ان الاحزاب في عاصمة السلطنة  
كثيرة وهي قائمة على اسس مختلفة  
بحيث لا يكون الجمع بينها ايسر من  
الجمع بين الماء والنار في الكف  
الواحدة  
حزب الاتحاد والترقي وهو  
معطي الحرية ومعزز بقوة الجيشين  
الثاني والثالث وبعض فرق من  
الجيشين الخامس والسادس  
واعداؤه يتهمون به انه لا يري الى  
المساواة وانما هو يريد ان يعمل  
الاثرة بسياسة الدولة وادارتها  
وظائفها العالية للترك دون سواه  
وبانه واقف الان وحتى بعد اجتماع  
نواب الامة موقف المسيطر المهديد  
حتى ان مركز الجمعية في الاستانة  
يعطي قراراته للنواب المنتمين اليه  
فينفذونها بالحرف الواحد وليست  
لهم الحرية والاختيار وبانه جمع فريقاً  
من الجيش الموالي له في الاستانة  
وفي فرقه فرقة الصيادين وضباطهم  
وهم من الجنود المستجبة من سلونيك  
والخطصة اشد الاخلاص للجمعية  
وللدستور وبان هذا الحزب  
يستعمل نفوذه وقوة الجيش المودعة  
في يده لاجل غايته مما لا يصح  
استعماله بعد الان ومما لا حق فيه  
للجمعية ان يجب ان يحل مجلس  
الامة محل جميع الاحزاب والجمعيات  
واشد ما يحتجون به على جمعية  
الاتحاد والترقي هو انها قد خرطت  
الجيش في السياسة مما يكون خطراً  
على الامن العام ولا يترك الحرية

(اذا لم يحنق) حتى يوري زناد الفتنة في كل البلاد العثمانية وتقوم عندئذ مجازر اهلية عمياء لا تعرف غايتها ولا وجهتها ومطالب هذا الحزب مبنية على قاعدة شريرة ترمي كلها الى الثورة فهو يؤلف من ذوي العياثم والطبائس ومن يتبعهم من الفوغاء والعمامة المساكين وقد جعل خطه « تطبيق احكام القوانين على الشرع الشريف ورفض كل قانون يؤخذ عن اوربا - تحسين حالة الهيئة الاجتماعية - مناهضة تحرير المرأة المسلمة » والغير مسلمة طبعاً « - ومقاومة الماسونية » فتطبيق القوانين على الشرع الشريف ورفض المأخوذة منها عن اوربا سبيل واسع لان يوهوا العامة العمياء بان الحكومة الدستورية مخالفة للشرع وللدين الاسلامي واذا لم يفعلوا هذا بثوا بينهم روح المقاومة لكل قانون جديد بدعوى مخالفة الدين وللشرع فيتمرد جماعتهم على الحكومة فتعاملهم بالقسوة فتتشب الثورة - اما اصلاح الهيئة الاجتماعية فغير مفهوم مقصدهم فيه وان هو الا ذر رماد في العيون وتمويه على السذج - واما مناهضة تحرير المرأة فهو كما يفهم كل عاقل مناهضة لكل اصلاح ولكل حرية ولكل دستور - واما مقاومة الماسونية فيحصل منها ضمناً مقاومة الدستور والغاء القانون الاساسي ونزع الحرية والمساواة من الطوائف الغير المسلمة وبجملة اخرى محاربة جمعية الاتحاد والترقي وكل مناصر للقانون الاساسي لانه مفهوم عند كل العثمانيين ان الماسونية هي ام جمعية الاتحاد والترقي وابوها بل عضدها القوي وحميها العزيز فهي التي سهلت لها الاجتماع ايام المراقبة والجانسوسية وهي التي حمتها من كيد الكاثرين ومن يد الحكومة الماضية وان أكثر اعضاء مراكز الاتحاد والترقي هم من الماسون - هذا هو الحزب الذي يخشاه العقلاء ويتشاءمون منه ولا تكون نتيجة فلاحه غير الثورة الطاحنة وعندئذ تكمل انكسار الخط المرسوم على خليج الاسكندرونه فتضم سوريا الى مصر والسودان وتؤمن طريق الهند وتم تجزئة المملكة العثمانية بين الدول الاوربية

— أن خبر انسحاب نيازي بك

من جمعية الاتحاد والترقي غير صحيح وقد تعين قومنداننا عسكرياً لموقع مناسيتير قبيل بهذا التعيين خدمة الوطن بناء على طلب ناظر الحرية واعلان أنه يبقى عضواً في الاتحاد والترقي ما زال في عروقه نقطة دم

**أخبار لبنانية**

ضرب جرجس بك زوين - أمس عند الغروب صفع أحد الرعايا جناب عزتو جرجس بك زوين عضو قضاء كسروان في مجلس ادارة لبنان وكانت الحادثة امام دكان أحد الخلاقين على ساحة الاتحاد في بيروت واظلت الضارب ولم يعرف السبب ولم تهتد دائرة البوليس الى معرفة الفاعل محكمة البترون - تعين لتفتيشها كل من عزتو جرجي افندي ناصر وسليمان بك كنعان عضوي الادارة الجديدين وسيكون لهذا التفتيش شأن يذكر لانه عبارة عن صراع بين البطيركية التي تعضد المحكمة الحالية وبين الاحرار الذين يريدون فضها لانها اكبر كرية ولان لها اجراءات غير صريحة

قامت الكورة - من عجائب الامور ان الاشاعة متواترة بتعيين نجم أفندي الاسود الذي سقط امس في انتخاب الادارة قائمقاما لقضاء الكورة ونجم هذا لا يصلح لان يكون مدير مال احد الاقضية وهم الان يريدون ارساله الى قضاء لا يخلو من القلاقل والمشاكل والاحزاب وفي مثل هذه الظروف الحرجة ولكن افندينا مسير بايدي القناصل وهكذا تريد قضاة روسيا على ما يظهر

فليحيا افندينا يوسف فرتقو باشا - لافندينا يوسف امور غريبة في بابها منها انه عين خليل بك اصاف مديراً لناحية غوسطا ( كسروان ) والفونس افندي منصور مديراً لجرود كسروان وسليم افندي كنعان البوز مديراً لمال القضاء بدلاً من يوسف افندي اصاف فاستلم الاولان ماموريتيها وجاء الثالث الذي هو مدير المال للاستلام وبرز لسلفه الامر القاضي بخلافته فبرز السلف امرا يقضي ببقائه وبعد الجدال والاختذ والرد نظروا في الامرين فاذا امر يوسف افندي اصاف مؤرخا بعد امر سليم افندي البوز بضع ساعات بناء على طلب

رئيس قلم المحاسبة (هذا ما بلغني وهو صحيح ومع ذلك اقول والله اعلم) وبعد هذا افليس من اقدس واجبات الشعب اللبناني الدعاء باطالة ايام وتأييد اريكة ورياسة وباشاوية دولة افندينا الذي مدحه أحد الشعراء الاحرار وقال ان لبنان عاش في أيام يوسف وانه أعظم باشا أخ... أخ... الى ما لانهاية له !!!

وله أيضاً بتاريخ ٢٧ آذار صريح هائل

توافقت البلدية والرياح والرعايا من الناس وبعض الادياء من التجار على حرق المدينة ليل امس والموافقة او الشراكة كانت بان البلدية دفعت رأس المال فلم تعد شيئاً من لوازم الاطفاء وبأن الريج ضمنت سرعان اللبيب وبان الرعايا تعهدوا بانفاق ما لا تتفقه النيران من البضائع السالمة وكان البائع المتجول اولئك الادياء من التجار الذين ضمنوا محلاتهم لدى شركات السيكرتات وهكذا تم العقد بمجمله تعالى وراجت اسم الشركة رواجاً مشكوراً

مذكوراً لم تعهد بيروت مثله كانت الساعة الثامنة افرنجية من مساء الجمعة ٢٦ الجاري لما آذن الدخان بوجود حريق في مخزن خليل حنا الخوري ( بسكتنا لبنان ) غير ان الحراس والجاوشية لم يسمعوا الاذان ولا وافوا الصلاة ولعلم اطاعوا امر الوحي القائل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فظلموا متعاقدين متعاقسين او متعاقسين الى ان مر بالحلة بعض اصحاب الغيرة فشاهدوا اللبيب ولم يكن لهم ما يدعون الناس به غير رصاص المسدسات فاطلقوا نوحاً من خمسين طلقات في الهواء فتراكض الجيران وتبه الحراس والبوليس وامتد الصوت الى الجاندرمة فبرولت وشهدت الحادثة وقد مضى الفصل الاول منها اذ كانت النار قد تجاوزت مخزن خليل المرقوم وتناولت ما جاوره من المخازن وعندئذ وقف احد « البورجية » المبوقين في جهة بوابة ادريس والآخر في بوابة السرايا وتفقوا تم الحريق فتراكض الناس بالمشات والمثالث ولم يطل الاجل حتى اندلع لسان اللبيب الى عنان الجو والى الاسواق المجاورة واندفع الزعاف الطعام الى اطفاء المصابيح تسهيلاتاً للنهب والسلب

ثم عمدوا الى تكسير الاقفال والابواب وبالحقيقة ان حميمهم كانت فوق الحد في تخليص البضائع من النيران ولكنها ذهبت من مالك الى هالك الى قابض الارواح

ووقفت الالوف من الناس في الشارع - الجديدي هو اوسع شوارع المدينة ووقت لمشاهدة تمثيل رواية محزنة تقطر القلوب فالنيران الملتهمة تندلع السنها من مخزن الى مخزن ومن سوق الى سوق الى ان هون الله مصيبة سوق بيهم وعيتاني فانفتحت ثغرة الى احد مخازن سوق ايس واذا بالشر والدخان آذنا باشتعال سوق ايس وبان السلطان الاحمر سيرز من تلك الناحية وكما يطلع السلطان الظافر بالجبروت والعظمة هكذا بدد ظلمة السوق لسان احمر من اللبيب ما عثم ان جعل المخزن كبقايا صدموم اما وسائط الاطفاء فحدث عنها

ولا حرج (١) مضخة البلدية وانتم بها من مضخة ضخمة تقذف الماء تقطأ الى ابعده من نصف ذراع وتستطيع بكل سهولة ان تبلل حذاء حامل انبوتها (٢) تنك الكاز تملا بالماء من عبر السوق وتنفذ المياه منها الى المخازن فلا تبلغها لان حاملها لا يجرون على الدنو من اللبيب المتدافع (٣) « وهي ام الواسائط » اباريق الفخار والتسك وادية الماء وهلم جرا من الاوعية والصحون والاقداح يلاها حاملوها من قسطل كسر لهذه الغاية وكانت الساعة ٤ بعد منتصف الليل لما تعطف الريج بالانقلاب الى الشرق فلم تكسد النار تبلغ القاطع الثاني من الشارع الجديد وهكذا اوقف امتدادها عند حريق ٢٥ مخزناً لم تبق عليها ولم تذر اما المخازن المحروقة فهي مع تقدير الاثمان وقيم السيكرتات

اسم صاحب المخزن	اسم السوق	قيمة المخزون ليرة	المبلغ المضمون
سلم وامين بنوت	سوق ايس	٣٠٠٠	١٠٠٠
جرجي والياس عطا الله	السوق الجديدة	٦٠٠	٥٠٠
الميان بابا غاليان	السوق الجديدة	٢٠٠	
خورشيد شامليان	السوق الجديدة	٥٠٠	
اسحق المغربي	السوق الجديدة	١٥٠	
رشيد مدور واخوه	السوق الجديدة	١٠٠٠	٢٠٠
لطف الله بدران	السوق الجديدة	٣٠٠	
يوسف عتيق	السوق الجديدة	١٥٠	
شفيق وكامل النعماني	السوق الثانية الجديدة	٢٠٠٠	٢٠٠٠
البريحيب شهاب	»	»	»
خليل حنا الخوري	»	»	»
يوسف نادر	»	»	»
حبيب بطراني	»	»	»
يوسف كرم	»	»	»
امين شمعون	»	»	»
شكري حرب	»	»	»
وفي السوق الثانية الجديدة - رشيد مدور - يوسف الناكوزي تمكن من اخراج بضائمه - خليل سواح - محمد البقائل سرقها الرعايا - يوسف عبد الغني دمشقي - محمد الشقال - يوسف حنينه - سعيد طياره تقرر بالماء والدخان فقط - الزعيم الشاوي تقرر بالماء والدخان فقط			

وقامت جمعياتهم العديدة في الولايات المتحدة والمكسيك والجمهورية الفضية وسائر اطراف المعمور تتضافر هي وجرادهم الكثيرة على ابراز الحمية الوطنية بأبل الوسائل وان لهذه الجرائد وتلك الجمعيات كجمعية الاسلامية وجمية رواق المعري في البرازيل واخواتها من اطائب القول والعمل ما لا يتسع المقام لتفصيله وان الوف الرسائل المنهالة من المهاجرين على اصحابهم ومن جملتهم هذا العاجز تشير جميعاً الى حنينهم الى الاوطان وشدة تعلقهم بالجماعة العثمانية واني ذكرك على سبيل المثال كتاباً وصلني من جمعية رواق المعري المذكور وفيه تحويل بخمسين ليرا انكليزية هدية للجنش العثماني سلمتها الى ناظر الحرية وتحريرين آخرين من ادارة جريدة الهدى بنيو بورك فيها تحويلان لمصابي الزلازل اوصلتها الى اللجنة المختصة بنظارة الدخلية وتجارير اخرى من بونس ايرس يلح فيها المهاجرون الذين يربوا عددهم على الستين الفاً بطلب قنصل يتولى ادارة شؤونهم وقد عرضت الامر على نغامة الصادر الاعظم فوعدني خيراً

ومع هذا فان من اعظم موجبات الاسف ان نبلغ بعد اعلان الدستور عكس ما كنا نرجوه من الاماني فان تيار المهاجرة بدلا من ان يسكن ويتقلص قد زاد اندفاعاً عما قبل حتى ان جرائد الجمهورية الفضية قد نشرت مقالات عديدة استغربت فيها كل الاستغراب ان تكون تلك حالتنا بعد اعلان الدستور ومن جملة ما ذكرت انه وصل بونس ايرس وحدها ٢٨٠٠ مهاجر في شهر واحد والاغرب من ذلك ان تسعين بالمئة منهم من الزراع المسلمين وقد اعددت لائحة مفصلة ببيان الاسباب الدافعة لهذه المهاجرة وتفصيل الوسائل التي يجب اتخاذها ليظن فيها عند اللزوم اما الان فالذي يجب ان يشرع فيه حالاً انما هو تعيين لجنة تبحث بالسرير العاجل بالطرق المؤدية الى تخفيف مضار هذه المهاجرة وتسهيل السبل لرجوع من اراد من المهاجرين معاودة وطنه وبناء على ذلك اطلب اصدار قرار من الهيئة المحترمة بتأليف اللجنة المذكورة

حتى الان وسوا فيكم بتفاصيلها مع بريد بعد غد الاثنين

صورة التقرير الذي قدمه سليمان افندي البستاني نائب ولاية بيروت لمجلس المبعوثان بشأن المهاجرين في جلسة ٤ اذار الفاتت الى رئاسة مجلس المبعوثان

ان سيل المهاجرة الذي اندفع في الزمن السابق من جميع البلاد العثمانية ولاسيما من الديار السورية قد ادى الى تناقص عدد السكان في ولايات سوريا وبيروت وحلب ومتصرفية القدس وجبل لبنان ومع شدة ما كبده المهاجرون من الغناء وما كانوا يلقونه من الصعاب في ديار اغترابهم لم تكذب سمات اعلان الحرية والدستور حتى انتعشت نفوسهم واخذتهم هزة الطرب وبعد ان كانوا في دار اغترابهم ينظرون الى نفوسهم نظر الشريد الطريد ويتسترون تحت ذيل الجنسيات الاجنبية اصبحوا يفاخرون بجنسيتهم العثمانية وارتفعت رؤوس مئات الالوف منهم في اطراف قارات اوربا واميركا وافريقيا واورستاليا المذكورة

